



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٤ فبراير ٢٠٠٠

عناق الأديان.. على أرض السلام مبارك يستقبل البابا يوحنا.. رأس الكنيسة الكاثوليكية

يصل إلى القاهرة اليوم البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان في أول زيارة من نوعها لمصر بدعوة من الرئيس محمد حسنى مبارك الذى سيكون فى استقباله بمطار القاهرة الدولي حيث تجرى مراسم الاستقبال الرسمية.. ويلقى -بعدها- الرئيس مبارك والبابا يوحنا كلمتين أمام ممثلى وسائل الإعلام العالمية.

تنقل مراسم الاستقبال والكلمتان على الهواء مباشرة بمختلف شبكات التلفزيون والإذاعة العالمية.

يكون فى استقبال البابا أيضا بمطار القاهرة وقد رسمى من الكنيسة الكاثوليكية برئاسة البطريك الأنبا اسطفانوس الثانى بطريك الكاثوليك فى مصر الذى صرح بأنه سيؤكد للبابا أن مصر بلد مضياف فقد استضافت فى القديم سيدنا إبراهيم وولد بها موسى واستضافت العائلة المقدسة.

قال فى تصريح خاص للمساء أنه يوجه الشكر للرئيس مبارك على توجيهه هذه الدعوة الكريمة للبابا يوحنا لزيارة مصر.. مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتى تأكيداً لمسيرة السلام التى بدأتها مصر وتدعياً لجهود الرئيس مبارك الرامية لتحقيق السلام فى المنطقة.

وعقب انتهاء مراسم الاستقبال يغادر البابا المطار إلى مقر إقامته بسفارة الفاتيكان بالقاهرة وفقاً لبروتوكول الفاتيكان الذى يعتبر سفارة الفاتيكان بمثابة مقر إقامة البابا فى البلد التى يزورها.

يقوم البابا يوحنا بولس الثانى مساء اليوم بزيارة مشيخة الأزهر الشريف حيث يلتقى مع فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى.

قال إنه يرحب بزيارة قداسته لمصر فالله تعالى خلقنا فى هذه الحياة لتتعارف وتتألف وشريعة الإسلام تعتبر الناس جميعاً من أب واحد وأم واحدة وزيارته للأزهر تاريخية لأنها أول زيارة يقوم بها

أكد د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن بابا الفاتيكان رجل حكيم يدعو إلى السلام والمحبة ومكارم الأخلاق واعتناق الفضائل وهذا شأن الأديان السماوية كلها.

شيخ الأزهر: نرحب برجل حكيم.. يدعو إلى المحبة الأنبا اسطفانوس: نشكر الرئيس.. على هذه الدعوة الكريمة الشيخ الزفراف: الزيارة.. تؤكد التقارب بين الإسلام والمسيحية القمص الفونس جبرائيل: مصر.. الوطن.. والأمن.. والتسامح.. والحب

متابعة:

رفعت خالد
طارق مراد
جمال أبوبيه
فتحى هيب

قال ان الإعداد لاستضافة القديس بدأ منذ شهر تقريبا بالتنسيق بين هيئة الاستاد وسفارة الفاتيكان بعد موافقة الدكتور على الدين هلال وزير الشباب على إقامة القديس بالصالة المغطاة الكبرى بناء على طلب من سفارة الفاتيكان بالقاهرة.

أضاف ان بطيركية الأقباط الكاثوليك قامت بطبع الدعوات للمشاركين ولن يسمح لغير حاملي الدعوات بالدخول. أشار الى انه تقرر دخول كبار الزوار من البوابة رقم « ١ » بينما خصصت البوابة رقم ٩ لدخول رجال الإعلام والصحافة الذين يصل عددهم ٣٠٠ إعلامي وصحفي.. وتم تخصيص البوابتين ٢ و٣ لدخول باقى المدعوين للمشاركة فى القديس.

قام عزمى قريظم اليوم بجولة للاطمئنان على كافة الاستعدادات وتجربة الاجهزة ووسائل الانارة التي تم تزويد الصالة بها لاستقبال القديس الذى سينقله التلفزيون على الهواء مباشرة.

ويقوم البابا يوحنا بولس مسيى غدا بزيارة لكاتدرائية السيدة مريم العذراء بمدينة نصر لعمل لقاء «مسكونى» يحضره رؤساء الكنائس الكاثوليك فى مصر والبروتستانت والارثوذكس.

يسافر البابا يوحنا بعد غد الى دير سانت كاترين بالطائرة لتفقد جبل موسى ومشاهدة المقدسات المسيحية فى سيناء واقتفاء أثر العائلة المقدسة التى هربت من وجه هيرودس الطاغية إلى مصر بلد الأمن وبعد الظهر يسافر إلى روما.

صرح القمص الفونس جبرائيل راعي كنيسة السيدة العذراء: ان رحلة البابا يوحنا إلى مصر هى رحلة حب وسلام فى المنطقة مشيرا إلى انه سيزور يوم

للأزهر الشريف.

أضاف أن الحوار بين الأديان وجد ليستمع كل منا إلى الآخر وتبادل الآراء النافعة التى تدعو إلى الحب والصدق والعدل والحوار مشيرا إلى أن الحوار حقيقة إسلامية تتبناها شريعة الإسلام لنفع الإنسانية ونشر الفضائل التى وردت فى الأديان جميعا.

خير البشرية

وقال الشيخ فوزى الزفراف رئيس لجنة الحوار بين الأديان بالأزهر الشريف أن هذه الزيارة تدل على تقارب وجهات النظر بين الديانتين الإسلامية والمسيحية كما أنها تدل على التقارب فى المناداة بتحقيق الخير والرفاهية للبشرية جمعاء. أكد الدكتور على السمان نائب رئيس اللجنة الدائمة للحوار بالأزهر أن زيارة بابا الفاتيكان للأزهر الشريف هى بمثابة لقاء رموز القمة الممتلئة فى شيخ الأزهر الذى يمثل القوة الأولى داخل المجتمع الإسلامى وبابا الفاتيكان الذى يمثل القوة الأولى داخل المجتمع المسيحى.

.. والبابا شنودة

يقوم البابا يوحنا بولس الثانى مساء اليوم أيضا بزيارة قداسة البابا شنودة بطيرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية بمقر الكاتدرائية بالعباسية.. وفى صباح غد الجمعة يقيم «البابا يوحنا» قداسا فى استاد القاهرة يشترك فيه كل الكهنة والأساقفة الكاثوليك فى مصر بحضور ٢٣ ألف مسيحي وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى.

استعدت هيئة استاد القاهرة الدولى لاستضافة القديس الإلهى الذى يؤديه البابا غدا بالصالة الكبرى المغطاة.

تبدأ مراسم القديس فى الثامنة وخمس وأربعين دقيقة من صباح غد وينتهى فى الحادية عشرة قبل الظهر.

صرح اللواء عزمى قريظم مدير عام هيئة استاد القاهرة بأنه تم إعداد

منصة خاصة لقداسة البابا يوحنا بولس بأرض الصالة المغطاة وبشاركه فى أداء القديس كبار الزوار وعددهم ١٢٠٠ شخص، بينما يؤدى باقى الحضور من الأقباط الكاثوليك القديس من المدرجات.



البابا يوحنا بولس الثاني

تستمر عدة ايام ليشارك في استقبال بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني لدى وصوله الى القاهرة. تستمر زيارة صفيير حتى يوم الثلاثاء المقبل بعد ان كانت مقررة في الاصل حتى يوم الاحد ويلتقي خلالها أبناء الطائفة المارونية في مصر. كانت مصادر دينية مسيحية قد اكدت ان البطريرك صفيير لن يرافق البابا الفاتيكاني في زيارته للقدس المحتلة مراعاة للظروف التي تمر بها المنطقة حالياً وتجنباً لاية تفسيرات مخالفة لهدف الزيارة الديني. كما وصل بطريرك القدس للكاتوليك اللاتين ميشيل صباح في زيارة لمصر للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني.. وصرح عقب وصوله بان زيارة بابا الفاتيكان ستكون فاتحة لعدد من الزيارات في دول المنطقة.. مشيراً الى ان كلمة بابا الفاتيكان فور وصوله ستركز على تحقيق السلام الشامل في المنطقة والدعوة الي التسامح خاصة وان الأديان السماوية تركز في دعوتها على ذلك.



الرئيس مبارك

٢١ مارس القادم كيلا من الأردن والأراضي الفلسطينية ويلتقي مع الملك عبدالله الثاني عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. كما يزور اسرائيل للإسهام في حل المشكلة الفلسطينية واحلال السلام بالمنطقة. قال ان البابا يوحنا بولس اكبر شخصية مسيحية في العالم يقود ملياراً و٢٥٠ مليون مسيحي كاثوليك على مستوى العالم أضاف ان زيارة البابا يوحنا تعد زيارة تاريخية تحمل بشائر الحب والتسامح بين الأديان وان مصر بلد الوحدة الوطنية يتعانق فيها الاسلام مع المسيحية وهذا يؤكد انها بلد الأمن والاستقرار والتسامح الديني.. والحب. اشار الى ان البابا يوحنا بولس ينشر مبادئ السلام ويعمل على احترام آدمية الانسان والحفاظ على حقوق الطفل والعمال وأدت جهوده الأدبية والروحية الى اسقاط الشيوعية التي استمرت ٧٠ عاماً. من ناحية اخرى وصل إلى القاهرة البطريرك الماروني اللبناني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفيير في زيارة